عشية العام السادس عشر على الجريمة.. (المدى) بين أهالي حلبجة

يوم اختلط عطر التفاح برائحة الدم.. يوماً للمطر المسموم

(سنصل الى حلبجة)
قال لنا السائق هاوري، فيما كانت السيارة تنطلق بنا صباح الجمعة الماضية الذي اختلطت فيه اشراقة الشمس بخيط غيوم خفيف كان الشارع يخترق سهولاً خضراء شاسعة.. لم تكن هذه الخضرة ولا حركة الحياة في كل المناطق التي مررنا بها منذ لحظة خروجنا من السليمانية تذكر بالدلالة الحادة التي اقترنت باسم (حلبجة).. اعمال بناء على جانبي الطريق بين مركز المحافظة بقضاء حلبجة (83 كيلومتراً)، شق طرق جديدة واقامة مشاريع ماء ومجار وكهرباء.. في (سيد صادق) وسيروان) وكاني بانكة).. المناطق التي مررنا بها في الرحلة نحو حلبجة

هاوري.. في لحظة وجوم امام الشواهد

على مشارف حلبجة، وقبل مدخل المدينة، يرتفع بناء بتصميم معماري مميز في مواجهة جبلين شامخين: شنروي وسورين، اللذين لم يزل بياض الثلج يغطي قممهما. قال هاوري إنه (مومنديت).
- ماذا يعني (مومنديت)؟
- إنه النزار.. الركز الوثائقي لجريمة الابادة التي ارتكبها نظام صدام بحق اهالي حلبجة، جريمة ضرب المدينة بالاسلحة الكيمياوية.

حسن الثوار

ولكن هذه الجريمة التي نفذت في مثل هذا اليوم، في السادس عشر من اذار عام 1988، لم تكن سوى الذروة التي طفحت بهول وحشيتها الكثير من ممارسات بعض النظام المستبد السابقة في المدينة "لقد عانت حلبجة الكثير من ارهاب السلطة" يقول السيد عارف محمود موظف التربية المتقاعد، ويضيف: لعل السبب في بلوغ بشاعة النظام الفاشي مع حلبجة الى هذا الحد، كون المدينة تحمل تاريخاً خاصاً في نضالات الحركة الكردية، لقد كانت (حضناً) للثوار منذ زمن بعيد.
هذه المدينة التي تقع شمال شرق محافظة السليمانية تحيطها الجبال من كل ناحية وتحاذي الحدود الايرانية، وهي بهذا الوصف تبدو نائية جداً، لكن التاريخ ينبئنا بأن نشاطها كان حاضراً منذ ما يقارب القرنين.
ففي سنة 1898 ايام الحكم العثماني تحولت المدينة الى قضاء تابع لمحافظة السليمانية، وكان أول قائمقام لها هو وسمان باشا، الشاي جاف الذي كان من اهالي المدينة واحد شيوخ العشائر فيها. وفي عشرينيات القرن الماضي بدأ الطابع الحضاري يغزو معالمها، ففي 1922 تأسست أول مدرسة فيها، وبعد ذلك بثلاث سنوات أنشئ مركز للاتصالات وآخر صحي، ثم دخلت شبكة الكهرباء اليها عام 1930. ومن الدهش أن فنانين من المدينة قاموا سنة 1935 بـ(تكريد) مسرحية لشاعر البلاشفية الشهيرة وأخرجوها للمسرح وعرضت في المدينة، قبل ان ينتقل فريق عمل المسرحية لعرضها في مناطق اخرى.
تاريخ حلبجة الحضاري لكثفته عدة حوادث مهمة لعل منها ما جرى عام 1963 حين عمدت الحكومة البركزية في وقتها الى اخماد انتفاضة قام بها اهالي المدينة فجرى احراق الزرع وقتل في الانتفاضة العشرات قبل ان تتمكن القوات الحكومية من اخمادها.
وفي عام 1974 قصفت المدينة بقنابل النابالم من قبل النظام البعثي، ودمر في القصف اكثر من 100 بيت، واستشهد 50 شخصاً وجرح الكثيرون.. أما من نجا من الاهالي فقد فر الى ايران.
في عام 1976.. اشتعلت الثورة من جديد.. وتشكلت في المدينة أول مفرزة مسلحة. ومن اجل السيطرة على المدينة والنواحي والقرى التابعة لها عمد النظام في عام 1977 الى تهجير السكان من القرى المحيطة بالقضاء، والمنتشرة بين الجبال ثم اسكانهم اجبارياً في مجمعات سكنية بعيدة، لأن هذه القرى كانت تؤوي الثوار، ويصعب السيطرة عليها في الوقت نفسه.
عام 1987 دشن النظام البعثي اول مقابره الجماعية، وكان وليم ثلثها ثلثة من شباب المدينة، وبعد هذا بعام حدثت الجريمة الابشع.. ضرب المدينة بالاسلحة الكيمياوية.

في المزار

حين دخلنا مزار شهداء حلبجة (مومنديت) التقينا ابراهيم هورماني مدير المركز وقدمنا بجولة عبر اقسام المركز..
قال هورماني: المركز صممه من قبل المهندس العماري جمال بكر الضاب بتمويل من وزارة الثقافة التابعة لحكومة اقليم كردستان. وابتدأ العمل فيه بتاريخ 15/1/2001 وانتهى في 2003/9/15 ومنذ يوم تدشينه بدأ الزوار يتدفقون الى المركز من كل انحاء العالم.. وحتى هذه اللحظة بلغ عدد زواره الاجانب خلال الاشهر الثلاثة الماضية ما يقارب الـ 3000 زائر.
المركز الذي ضم صور التاريخ لمدينة حلبجة وصور اخرى لشاهد الجريمة ضم ايضا بانوراما مجسمة للشهداء وملفات لوثائق الجريمة، وفي بهو الزائر ارفعت الشبكة العالمية من الداخل بمجموعة من الاقوال لعدد من المفكرين والسياسيين والمثقفين الذين استنكروا الجريمة وادانوها.
لقد تمكن صحفيون اجانب واخرون غربيون من التقاط صور حية لشاهد الجريمة.
يقول هورماني: حصلنا على معظم الصور من هؤلاء.. ونحن مستمرون بمحاولة الحصول على صور ووثائق اخرى لضمها الى المركز.
كان مدير المركز، وهو من ابناء المدينة، يتحدث بفخر وهو يستعرض لنا صور الحياة في المدينة خلال عقود ماضية.. نزوع واضح نحو التحضر والتحديث، ونزوع اشد وضوحاً للمقاومة الخلق وتحدي الطغيان.. تمثلان نبرة هورماني بنسخة من شجن وغيظ، وهو يستعرض صور

تمثال لأم تشكو الى السماء من المقبرة الرمزية

الجريمة والابادة.
كانت الصور تتكلم.. وكان لدى الناس في المدينة الكثير الكثير الذي يتكلمون به عن الجريمة وتذكرياتها التي تحوم على المكان.

ولماذا ذبح الناس في الجنوب؟

كما هي العادة في كل يوم، اجتمعت اسرة الشاب محمد مصطفى (مواليد 1967) الى (سفرة) الاكل، تتناول الغداء، ليفاجأوا بالصوت الهول لقصف الطائرات للمدينة بالنابالم وقنابل الاعلاق والفنابل العنقودية وسواها.
يقول محمد مصطفى: لقد بدأوا بقصف المدينة في الساعة الحادية عشرة واربعين دقيقة. كانت هناك خمس وعشرون طائرة تأتي لتفرغ ذخيرتها وانفاسه، فتتشبعوا خمس وعشرون اخرى.. كنا ثلاثة عشر شخصاً على (سفرة) الغداء الذي تركناه، متجهين لأحتمائه في قبو في بيت الجيران.
لم يستطع احد مغادرة البيت.. كل الطرق التي تؤدي الى خارج المدينة كانت معرضة للقصف الشديد، منع الاهالي من المغادرة. لم نكن نعرف ما الذي يحدث للناس في الخارج من هذا الهبوط، لكن أحالي، كان معنا في القبو صرخ فجأة:
- اخرجوا.. انها الاسلحة الكيمياوية.
كان أخي قد خدم في الجيش، ولم يكن صعباً عليه ان يتعرف على رائحة الاسلحة الكيمياوية، حين يشتمها في الهواء.
لقد اتخذ الجو بعبق التفاح ورائحة الثوم، ثلاث هي نذر الاسلحة الكيمياوية، كما عرفت في ما بعد.
غادرنا القبو الذي حمانا حتى الساعة الرابعة والنصف عصراً حيث اطلقت (الرش الكيمياوي)!!
يقول محمد: ربما كان هول الخروج اكثر فاجعة من احتمال الموت في القبو.. تكوام من جثث تغطي الشوارع.
وحين استشهد اخي الاكبر جلال، بعد خروجنا مباشرة، ادركنا ان الموت ينتظرنا الواحد تلو الاخر.
سقط اثنان من اولاد عمي
سقط ابن خالتي
سقط اخي جمال
وبعده عمر
ثم سقط بختيار..
لم ترفت لنا حين شاهدت اختي تتلوى لنا امامي ولا استطيع فعل شيء.. ماتت.. ولحقتها اخت لي اخرى.
مات ابن اخي بعمر اسنة اشهر في حضن امه، ثم لحقته امه.
لم اعرف مصير امي وابي.. عرفت في ما بعد موتهما. لقد استنشقت الغازات، فلم اعد اري شيئاً.
تحركت، يقول محمد، بفعل الغريزة، حتى وصلت الى قرية ابي عبيدة القريبة من مركز المدينة، حيث حملني الاهالي الى قرية برة قوني (برة، فأخذت القيأ.
لم استطع البقاء في القرية، لوجهت مع اربعة اشخاص من ابناء المدينة باتجاه الحدود الايرانية.. لم نكن نجيد الرؤية، وكنا نواصل التقيؤ بشكل مستمر. لكننا بلغنا الحدود، ونقلنا الى طهران للتلقي العلاج.
لقد بقيت في المستشفى شهراً لاستطيع الرؤية.
يروي محمد انه سمع في المستشفى في طهران صوتاً يهتف به (حمه.. حمه، لم لا تأتي، أنا عثمان اخوك).. لم اصدق ذلك الصوت ابداً، يقول محمد، كنت احسبه حلماً، فقد اقترحت موت الجميع، لكن عثمان نجا بأعجوبة، هو الاخر، وبلغ طهران، ولم يكن يعرف بما آل اليه الجميع.
لم يكن ممكناً ان نرى قصة كاكه حمه الا في ساعات.. كان يتحدث، ويتعرض الى نوبات بكاء حادة، ولم نكن نقل منه انفعالاً، ونحن نتابع هذا الشهد الصغير المستل من جريمة كبرى نفذت بدم بارد.
يقول محمد مصطفى: عشرات الاشخاص كثيراً ما اتتهم من التحدث لأجهزة الاعلام، لا استطيع ان لا انفجر، لكنني احييكم (قالها بعفوية كردية محببة) وها انا اتحدث اليكم.. انا موظف وأجد عزائي في العمل، في اوقات فراغي لا استطيع البقاء في المدينة التي تذكرني بما حدث، فأذهب الى اربيل لأعمل فيه قتلاً للفراغ الذي يعيدني الى الفاجعة.
لقد عاد محمد بعد الانتفاضة، فوجد بيته، وقد استحال خراباً، وحين سألناه: بعد كل هذا هل فكرت لماذا استخدم صدام الاسلحة الكيمياوية؟ اجابنا مباشرة بسؤال بليغ:
ولماذا ذبح الناس في الجنوب واقام المقابر الجماعية؟
كاكه حمه يقول لنا: باسم الضحايا.. أسأل لماذا يتردد الاخوة في مجلس الحكم بمنح الكرد حقهم في الفيدرالية.. نريد عراقاً حراً وموحداً وسعيداً، اريد ان ازور الجنوب بحريتي، واريد ان استقبل اصدقائي من الجنوب بحرية ايضاً.
اخيراً اطلب محمد مصطفى ان ننقل مقترحه باعتبار يوم السادس عشر من اذار عطلة رسمية، نستذكر فيها الجريمة، ونذكر الاجيال، حتى لا يظهر طاغية جديد ويعيد مأساة جديدة.

«درس الذاة العربية»

في ثانوية بركز للبنات في حلبجة، يعمل الان مدرس للغة العربية، هو كامل عبد القادر يس (مواليد 1973).
كان كامل صبياً حين وقعت الجريمة، انه يتذكر تفاصيلها كاملة.

يقول كامل: لقد استشهد جميع افراد عائلتي الثمانية، حين القى النظام الصدامي.. اصبت إصابة بالغة، ما زلت حتى الان اعاني من الام في صدري لحدوث ثقب في القصبات. لكني مستمر في العلاج.
ويستذكر كامل الذي يتحدث بعربية فصيحة: حين وقعت الجريمة كنت في حي (كاني دنكه) من المدينة.. هذا الحي تعرض اكثر من سواه للقصف الكيمياوي، لقد استمرت الجريمة ثلاثة ايام متواصلة بدءاً من ظهيرة السادس عشر من اذار، لتحولت دمارا هائلاً في المدينة، وتخلف الشهداء والجرحى بين العزل من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ.. كان واضحاً انها حملة ابادة منظمة، لم تخل منها وارض حلبجة فيها ولو للحظة واحدة من سقوط القنابل، كان الطلوب، يقول كمال، ان لا يخرج احد حياً من المدينة ليروي ما حدث فيها. ولكن، ليس كل ما يقدره الحقد يحدث.

عين «مبددة» بالانتظار

لقد ان عبد القادر محمد (مواليد 1968) كان شاباً حين وقعت الجريمة، لكنه نجا بعين واحدة وبذكريات مؤلمة عن سبعة من افراد عائلته، دفنتهم الاسلحة الكيمياوية.
يقول لنا هان: فقدت زوجتي وامي واثنين من اخوتي ومثلهما من اخواتي. فقدت عيناً، وما أزال اعاني من آلام في صدري لحدوث تلف في القصبات. لكني مستمر في العلاج.
ويستذكر كامل الذي يتحدث بعربية فصيحة: حين وقعت الجريمة كنت في حي (كاني دنكه) من المدينة.. هذا الحي تعرض اكثر من سواه للقصف الكيمياوي، لقد استمرت الجريمة ثلاثة ايام متواصلة بدءاً من ظهيرة السادس عشر من اذار، لتحولت دماراً هائلاً في المدينة، وتخلف الشهداء والجرحى بين العزل من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ.. كان واضحاً انها حملة ابادة منظمة، لم تخل منها وارض حلبجة فيها ولو للحظة واحدة من سقوط القنابل، كان الطلوب، يقول كمال، ان لا يخرج احد حياً من المدينة ليروي ما حدث فيها. ولكن، ليس كل ما يقدره الحقد يحدث.

عين «مبددة» بالانتظار

لقد ان عبد القادر محمد (مواليد 1968) كان شاباً حين وقعت الجريمة، لكنه نجا بعين واحدة وبذكريات مؤلمة عن سبعة من افراد عائلته، دفنتهم الاسلحة الكيمياوية.
يقول لنا هان: فقدت زوجتي وامي واثنين من اخوتي ومثلهما من اخواتي. فقدت عيناً، وما أزال اعاني من آلام في صدري لحدوث تلف في القصبات. لكني مستمر في العلاج.
لقد عاد محمد بعد الانتفاضة، فوجد بيته، وقد استحال خراباً، وحين سألناه: بعد كل هذا هل فكرت لماذا استخدم صدام الاسلحة الكيمياوية؟ اجابنا مباشرة بسؤال بليغ:
ولماذا ذبح الناس في الجنوب واقام المقابر الجماعية؟
كاكه حمه يقول لنا: باسم الضحايا.. أسأل لماذا يتردد الاخوة في مجلس الحكم بمنح الكرد حقهم في الفيدرالية.. نريد عراقاً حراً وموحداً وسعيداً، اريد ان ازور الجنوب بحريتي، واريد ان استقبل اصدقائي من الجنوب بحرية ايضاً.
اخيراً اطلب محمد مصطفى ان ننقل مقترحه باعتبار يوم السادس عشر من اذار عطلة رسمية، نستذكر فيها الجريمة، ونذكر الاجيال، حتى لا يظهر طاغية جديد ويعيد مأساة جديدة.

«درس الذاة العربية»

في ثانوية بركز للبنات في حلبجة، يعمل الان مدرس للغة العربية، هو كامل عبد القادر يس (مواليد 1973).
كان كامل صبياً حين وقعت الجريمة، انه يتذكر تفاصيلها كاملة.

يقول كامل: لقد استشهد جميع افراد عائلتي الثمانية، حين القى النظام الصدامي.. اصبت إصابة بالغة، ما زلت حتى الان اعاني من الام في صدري لحدوث تلف في القصبات. لكني مستمر في العلاج.
ويستذكر كامل الذي يتحدث بعربية فصيحة: حين وقعت الجريمة كنت في حي (كاني دنكه) من المدينة.. هذا الحي تعرض اكثر من سواه للقصف الكيمياوي، لقد استمرت الجريمة ثلاثة ايام متواصلة بدءاً من ظهيرة السادس عشر من اذار، لتحولت دماراً هائلاً في المدينة، وتخلف الشهداء والجرحى بين العزل من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ.. كان واضحاً انها حملة ابادة منظمة، لم تخل منها وارض حلبجة فيها ولو للحظة واحدة من سقوط القنابل، كان الطلوب، يقول كمال، ان لا يخرج احد حياً من المدينة ليروي ما حدث فيها. ولكن، ليس كل ما يقدره الحقد يحدث.

عين «مبددة» بالانتظار

لقد ان عبد القادر محمد (مواليد 1968) كان شاباً حين وقعت الجريمة، لكنه نجا بعين واحدة وبذكريات مؤلمة عن سبعة من افراد عائلته، دفنتهم الاسلحة الكيمياوية.
يقول لنا هان: فقدت زوجتي وامي واثنين من اخوتي ومثلهما من اخواتي. فقدت عيناً، وما أزال اعاني من آلام في صدري لحدوث تلف في القصبات. لكني مستمر في العلاج.
لقد عاد محمد بعد الانتفاضة، فوجد بيته، وقد استحال خراباً، وحين سألناه: بعد كل هذا هل فكرت لماذا استخدم صدام الاسلحة الكيمياوية؟ اجابنا مباشرة بسؤال بليغ:
ولماذا ذبح الناس في الجنوب واقام المقابر الجماعية؟
كاكه حمه يقول لنا: باسم الضحايا.. أسأل لماذا يتردد الاخوة في مجلس الحكم بمنح الكرد حقهم في الفيدرالية.. نريد عراقاً حراً وموحداً وسعيداً، اريد ان ازور الجنوب بحريتي، واريد ان استقبل اصدقائي من الجنوب بحرية ايضاً.
اخيراً اطلب محمد مصطفى ان ننقل مقترحه باعتبار يوم السادس عشر من اذار عطلة رسمية، نستذكر فيها الجريمة، ونذكر الاجيال، حتى لا يظهر طاغية جديد ويعيد مأساة جديدة.

«درس الذاة العربية»

في ثانوية بركز للبنات في حلبجة، يعمل الان مدرس للغة العربية، هو كامل عبد القادر يس (مواليد 1973).
كان كامل صبياً حين وقعت الجريمة، انه يتذكر تفاصيلها كاملة.

ناجون يتحدثون لـ (المدى) عن لحظات الموت وفرصة الخلاص المستحيلة

شواهد من المقبرة الرمزية.. وعينان مفتوحتان على المستقبل

حلبجة/ بعثة (المدى)

حين دخلنا شارع المدينة الرئيس نهار الجمعة، كانت ساعة السيارة تشير الى الساعة نفسها التي بدأ بها القصف المدينة.
كانت الحال مذهلة في معظمها.
وكانت نسمات ربيعية تتسلل الينا عبر النوافذ التي اردناها مفتوحة على هواء حلبجة.
كانت ابتسامة طفل يقف على عتبة الدار تكفي لكي يعطي الواحد منا الى ان الحياة اقوى من خيال مريض لديكتاتور ارعن.
ضحكت (فريشته) التي انتهت من تنظيف احدى الشاهدات وقالت: ترى من سيضع شاهدة لهذه الطاغية اللعين؟!
واليوم.. ستحمل (المدى) باقة ازهار من حقول السليمانية، لتضعها تحت قدمي ام ترفع كفيها باشكوى الى السماء، علك ان اليوم سيشهد افتتاح المقبرة الرمزية لشهداء حلبجة.

(الاسلام).. لقد ضيق هؤلاء الخناق على من تبقى من اهالي المدينة، وبقيت هذه الجماعات على علاقة متوترة مع حكومة اقليم كردستان التي كانت تنشد السلام وترفع شعار السلام.
وظلت المدينة عملياً غير مستقرة حتى اعلان الحرب على نظام صدام وتوجيه ضربة قاصمة لتلك الجماعات المتطرفة، إذ تنبأ الناس في حلبجة استنشاق هواء الحرية والتمتع بالامن والسلام.

جمعية لمقاومة الاسلحة الكيمياوية

كان لابد ان نقف أمام ما يفعله الان الناجون من الكارثة.
في وضع كالذي حدث في حلبجة، يستحيل على المرء ان يضع حدوداً فاصلة بين الضحايا والناجين، ذلك ان هؤلاء الناجين، وكثير منهم يحمل تبعات صحية ونفسية جراء ما حدث، يشعرون بمسؤوليتهم ازاء الشهداء وعوائلهم، مثلما يشعرون بمسؤولياتهم ازاء المدينة التي يغفي ان تنهض من جديد. بعضهم اتخذ من لحظة ضرب حلبجة بالاسلحة الكيمياوية منطلقاً للعمل مدني من اجل منع تكرار الجريمة، من اجل مقاومة الاسلحة الكيمياوية، ومنع المتطرفين السلبيين من تطويرها والهجوم اليها، فكان ان تأسست (جمعية مقاومة الاسلحة الكيمياوية) في حلبجة. كان ذلك بعد انتفاضة اذار 1991 البازكة.
وأراس عابد اكرم الذي يعمل الان رئيساً للجمعية، هو احد المتضررين الجريمة ممن عايشوا تفاصيل حدوثها، استشهد اخوانه واخواته العشرة وفقد والديه. لقد مات الجميع اختناقاً في الساعات الاولى للقصف.
يتحدث لنا أراس عن اهداف الجمعية وعملها، فيقول: تتلخص الاهداف التي قامت من اجلها هذه الجمعية في التعريف بالاخطار المترتبة على استخدام الاسلحة الكيمياوية واثارها المدمرة، اضافة الى الاضطلاع بمهمة متابعة حقوق عوائل الشهداء والمصابين والمتضررين، وتقديم المساعدة الممكنة لأشخاص الذين مازالوا يعانون من الاثار السلبية للقصف. هناك نشاط للجمعية في التنسيق مع الدوائر والمؤسسات الحكومية لانجاز كل ما يتعلق بمتطلبات عوائل الشهداء والمتضررين والعمل على انجازها. استطعنا الخروج بنتائج ايجابية في هذا المجال، ونحن حريصون ايضاً على احياء ذكرى هذه المناسبة كل عام، حيث تقوم الجمعية باصدار بيانات وصور تخص الكارثة وتشرطة تسجيل للحظات القصف وما ترتب عنه من مجازر، اضافة الى تجسير العلاقة مع المنظمات الانسانية والهيئات التي يتعلق نشاطها بهذا الموضوع.
ويضيف أراس: كان للجمعية دور فاعل ومهم في توفير البيانات اللازمة للمؤسسات العلمية في احصاء اعداد الشهداء والجرحى والمعوقين والمفقودين والمتضررين رغم الكثير من الصعوبات التي تواجه عملها بالحصول على المعلومات الدقيقة. فهناك عدد كبير من الشهداء مثلاً لم يسجل رسمياً حتى الان وتبلغ نسبتهم ما يقارب الـ 20٪، كما أن هناك عوائل ابيدت بالكامل ولم يبق منهم من يطالب هذه القضية. والقضية الاهم تتعلق بالمفقودين الذين يبلغ عددهم (500) شخص منهم مائة طفل، لم يعد منهم سوى 9 اشخاص، على الرغم من ان عدداً كبيراً منهم عندما غادروا حلبجة كانوا سالمين.
ويتحدث أراس عن تعاون اجهات الحكومية في كردستان معهم، فيقول: استحصلنا الموافقة من حكومة الاقليم على تخصيص قطع ارض شهرية لتأهيل عوائل الشهداء، وكذلك تخصيص قطع أراض لهذه العوائل، واضافة خمس درجات على العدل النهائي لأبناء عوائل الشهداء للدخول الى الجامعات، كذلك الحصول على علاج مجاني في مستشفى شورش الذي يقدم خدمات علاجية متطورة، ومنح ابناء الشهداء الافضلية في التعيين في الدوائر الحكومية.
أخيراً يطمح أراس وزملاؤه لتطوير عمل الجمعية، حيث يقول: قامت الجمعية قبل شهر بزيارة الى بغداد والتقت بالرئيس الدوري لمجلس الحكم وبعدد من الاعضاء في المجلس، حيث قدمت لصور اكاملاً لقضية حلبجة، وسيتم قريباً فتح مكتب للجمعية في بغداد.. ففي ظل الظروف الجديدة نسعى لتوسيع نشاط الجمعية وتفعيل رسالتها في العمل على جعل قضية حلبجة قضية تهم كل العراقيين، وهناك توجه في هذا المجال لجعل الكثير من المناطق التي عانت من جور النظام السابق من ضمن نشاط الجمعية كمناطق الانفال الجنوب ومنطقة الدجيل وغيرها.

بقية ورد من (المدى)

حين دخلنا شارع المدينة الرئيس نهار الجمعة، كانت ساعة السيارة تشير الى الساعة نفسها التي بدأ بها المجرمون بقصف المدينة.
كانت الحال مذهلة في معظمها.
وكانت نسمات ربيعية تتسلل الينا عبر النوافذ التي اردناها مفتوحة على هواء حلبجة.
كانت ابتسامة طفل يقف على عتبة الدار تكفي لكي يعطي الواحد منا الى ان الحياة اقوى من خيال مريض لديكتاتور ارعن.
ضحكت (فريشته) التي انتهت من تنظيف احدى الشاهدات وقالت: ترى من سيضع شاهدة لهذه الطاغية اللعين؟!
واليوم.. ستحمل (المدى) باقة ازهار من حقول السليمانية، لتضعها تحت قدمي ام ترفع كفيها باشكوى الى السماء، علك ان اليوم سيشهد افتتاح المقبرة الرمزية لشهداء حلبجة.

باقة ورد من (المدى)

حين دخلنا شارع المدينة الرئيس نهار الجمعة، كانت ساعة السيارة تشير الى الساعة نفسها التي بدأ بها المجرمون بقصف المدينة.
كانت الحال مذهلة في معظمها.
وكانت نسمات ربيعية تتسلل الينا عبر النوافذ التي اردناها مفتوحة على هواء حلبجة.
كانت ابتسامة طفل يقف على عتبة الدار تكفي لكي يعطي الواحد منا الى ان الحياة اقوى من خيال مريض لديكتاتور ارعن.
ضحكت (فريشته) التي انتهت من تنظيف احدى الشاهدات وقالت: ترى من سيضع شاهدة لهذه الطاغية اللعين؟!
واليوم.. ستحمل (المدى) باقة ازهار من حقول السليمانية، لتضعها تحت قدمي ام ترفع كفيها باشكوى الى السماء، علك ان اليوم سيشهد افتتاح المقبرة الرمزية لشهداء حلبجة.